النص المسرحى



البُـرش بيضحك ليه

للمؤلف

احمد ابو سمرة

السويس – جمهورية مصر العربية

مقدمة

ان برشا قد استدار واحاط الجميع فأستدار وضاق حتى انه لم يفلت منه احد فأصبح لكل منا برشة الخاص الذى يحتوية .... واضحى السؤال ... لماذا يضحك البُرش ؟ هل يضحك لنا ام يضحك علينا ، ام صارت الأمور متشابهة بين مالنا وما علينا وتداخلت الدوائر لتنزفنا وتسحقنا ؟! ليمضى بنا الزمن ولا يمضى

انه البُرش

(احمد ابو سمرة)

السويس فى مارس ٢٠٠٥

مدخل

البُرش بيضحك ليه

تجربة جديدة تعتمد على ايمان من يشخصها بها والاحساس بالموروث الذى ظل يلازمنا طيله العمر " مافاتش عليكو الديب الديب السحراوى فات فات ، وفى ديلة سبع لفات " " هنا مقص وهنا مقص هنا عرايس وبتترص " وطوابير المدرسة ودوائر الهندسة ودوائر المصالح ودوائر السياسة ودائرة الانتقام ودوائر الموت جوعا فى ارض النيل ...

ومن ثم فان العرض يقوم على قضية اللاعبين الذين هم فى بقعة جغرافية تسمى البرش بلا أدنى وسيلة سوى الايمان بأنفسهم .

للمؤلف

احمد ابو سمرة

يبدأ العرض بأغانى تراثية تشير الى تعميق المقاومة وإبراز دور المدينة الصامدة " يا بيوت السويس .... ياريس البحرية ، وذلك قبل الدخول فى حالة العرض ..

حيث تقف فرقة التراث لتغنى

ولا غنى ولا سيط   ولوانـــــى بســـــــيط
وبســــيط ومعايا   الشـــمس مــــــــرايا
والارض ســـرايا   واغنى اغنى واقـــول ..
ع اللى فتـنهــــــا   الشمس بتضحك لودانها
واللى اتملك مره غيطانها
معرفش الرايحة من الجاية
ولا ولا ولا ولا ولا غنى ولا سيط

تدخل مجموعة من الشباب لتقاطع الغناء بمجموعة من الصفافير و الحيل المناسبة لهم

شاب ١
بس ... بس .. بس ، هس ... هس ... هس ، تيك تك تم و(المجموعة تغنى خلفة)
رجل ١
فيه ايه يا جدع انت وهو
رجل ٢
انت عملت كده ليه ؟
شاب ١
انا يا عمنا ماعملتش حاجة انا قلت
بس ... بس ..... بس ... هس .. هس .... هس تيك تك تم يالا
"المجموعة ... ترد عليه وترقص فى انحاء متفرقة"
رجل ٢
ايه المسخرة دي انت مين ؟ ومين قالك توقف الغنا ؟
رجل ١
ما هو الغُنا ؟ واقف من زمان يا عمنا هو دا غُـنا
شاب ٢
لا .... لا داغنا ونص .. انا مؤلف اغانى وبافهم
شاب ٣
بتفهم (ضحك جماعى) طب ممكن تفسر لـى .. كـاتش كـادر فـى الالولـو كمننـا ... خد فـى ليلى وسيبلى لولو كمننا
(المجموعة .... تغنى الاغنية)
شاب ٤
(يغنى ولا يا بتاع الفل يا ابو قلب زى الفل (يقف عن الغنـا) بـس يـا بـت انتـى وهـو وهـو وهو
المجموعة وهو وهو وهو وهى وها ها ها هاى
شاب ٤
انا العربى بأعيش وسطكم النهاردة
شاب ٥
انت وسطك وسط كمنجة ... شوفتك وفى ايدك سنجة
شاب ٤
خايف عليكم
فتاة ١
يا امى يا ماما يا ماماه
فتاة ٢
طويل .. طويل وبيخاف من خياله هيكون مين
فتاة ٣
العجل فى بطن امه (ضحك جماعى)
شاب ١

اسمك ايه بقى يا عمو
شاب ٤
ما انا قلت عليه من شوية
شاب ١
انا اسف جدا جدا
(المجموعة تغنى) جدا جدا ما يصحش
تصقيفه لجوه يا ابنى انت وهو
فتاة ٤
اصله من الحارة المجموعة من الحارة
فتاة ٤
شبعان م الحته المجموعة م الحتة
شاب ٤
خلاص انا بأقول خايف عليكو
المجموعة
شاب ١
المجموعة
ليه .. ليه ... ليه
ليه ليه ليه يا دنيا ليه ظلمونا الحبايب واحنا عملنا ايه
(ترد عليه نفس الغناء)
شاب ٤
مش هى دى حالتنا لما كنا زيكم فى السن دا
شاب ٦
كان الواحد منكم ضخم
شاب ٧
وادى حالنا
فتاة ٥
كانت اللحمة بخمسة ابيض المجموعة ابيض
فتاة ٥
اللحمة دلوقتى باربعين جنيه المجموعة نيه
شاب ٨
دقة السمنة كانت بتعريفة المجموعة ريفه
شاب ٨
السمن دلوقتى خالى م الدسم المجموعة دسم
فتاة ١
ولا الخضار الخضار كان يشرح المجموعة يشرح
فتاة ١
دلوقتى يا خويا الخضار بقى مسرطن المجموعة ارطن

شاب ٤
ولا السمك اللى كنا بنكله ببلاش
شاب ٥
سمك ... سمك وجرى
شاب ٦
جرى على شوك
شاب ٥
شوك على ورد
شاب ٦
ورد عليك
شاب ٥
عيش على قدك
شاب ٦
قدرك المياس
شاب ٥
مياس دا سمك
شاب٦
سمك سمك وجرى
فتاة ٤
سمك والسمك والسمك عايزماية يـــــا ..
فتاة ١
ياطالع السمكة هاتلى معاك شبكة
تصطاد وتدينى بالمعلقة الصينـى
والصينى متكسر والجرح فى جبيبى
والحلو راح ولا جاش يا مين يــداوينى
فتاة ٢
سمك هو فين السمك دا يا حبيبى
شاب ١
فى المية
فتاة ٣
فى المالح
شاب ٢
فى الشبكة
فتاة ٤
فى الاتكة
فتاة ٥
على بره

شاب ٥
فين فين الحصة
المجموعة
" تردد خلقة فى شبه مظاهره " فين الحصة فين الحصة
فتاة
فى الحلقاية فى الدواراية
شاب
جوع واتمرغ على سلاية
فرقة التراث
احنا السوايسة الصيادين والبحر الاحمر يحرنا بنسعى فيه شمال ويمين ونصيد سمك مين زينا
شاب ٤
ايوة كده كده ايو كده يا فرقة التراث
فتاة
غلط غلط
شاب
الصح ايه بقى يا فالحة
فتاة
جيرانا صيادين عارفين منين من المطرية والنوفية والفيوم يغنى السمك م البحر على برة
فتاة
برة برة على برة كله كله على برة (المجموعة تردده فى شبه مظاهرة)
شاب ٧
سيداتى انساتى سادتى ليدز اند جينتلمن
من عند الواد الطالع يصطاد احلام ولحد عيون البنت المجروحة ودوخه وخدانا فى ميل حتى بيرضع مش لاقى القوت وبنوتة بتحلم بالشنطة وكاوتش قماش وكما قال الزمباعى

تعاليلى يا بطه وانا مالى هه
وشليلة الشنطة وانا مالى هه
وكاوتش قماش وانا مالى هه
والواد هيموت وانا مالى هه
مش لاقى القوت وانا مالى هه

شاب ٤
نام فى ضلوعى الحلم وكفرت بالباشا والبية
شياط بيولع فى نفوخنا

المجموعة
شياط بيولع فى نفوخنا
شاب

الضحك يغيب والحلم يغيب وبكره ما جاش

فرقة التراث

برهم يا برهم يا ابو زيد هلال
تحت التاج هلال صغير نور علينا اى والله نور علينا
برهم فى العريش بيتاجر فى خشيش
تعميره سنترفيش اه يا عينى ما بتكيفنيش
برهم الحشاش عنده جوزة نحاس
باعها وجاب رصاص اه ياعينى
يحارب عدوه اى والله يحارب عدوه

شاب

كابسة لاء

شاب

- ايه يا عم مالك ...

فتاة

تايب

شاب٤

ايوه توبت لما بتتلفح بالورد البلدى تصفى الروح

شاب

- نام ع البرش

شاب١

- بس جروحه من لحظه للحظه تفط تقوم

شاب ٤

- الجنه عروسه ولقماية واخ وسلطان
- انا اتحبست فى المخدرات وقضيت زهرة شبابى على البرش
- لكن انا كويس .... زمان مش احسن من انهارده ....
- اخويا كان عاوز يتعلم واختى جالها عريس وامى

المجموعة

- (غناء) بين الناس الخيط الابيض والاسود لزم هيبان والقلب الابيض مش اسود هو الكسبان وانا فى الاول او فى الااخر انسان

الام

يا عربى يا ابنى قوم شفلغ شغلانه

عربى :

ما انا بأخرج كل يوم يا اما بادور مش لاقى شغل

الاخت:

انت مش عارف يا عربى ان العريس ممكن يسيبنى

عربي :
لي بقى
الأخت:
لأنه دفع المهر
الأم
ومش قادرين نجهز العروسه
فتاة
أو با أوبا أوبا ياله دى الحكاية على كده من زمان
شاب٢
أنتى مش عارفة أن الجواز معناه شغل و الشغل بيجيب فلوس
شاب
و الفلوس مع التيوس
المجموعة

(الفتيات) تغنى و الشمس بتضحك ليه و أنا ماشية أدلع أملا القلل
(شباب) قلل قلل
فرقة التراث
ع اللى فتنى أقوى من الطير اللى يغنى
و من الغزلان المتأنى
بيعدى قناية ورا قناية
ولا ولا ولا ولا غنى ولا سيط
ولا نتخلى ولا نحزن غير لو نتفرق
اسمك أسمى انا بأتشوق
بنى أدم جرحى ودوايا
ولا ولا ولا ولا ولا غنى ولا سيط
شاب
و بعدين يا عم عربي
شاب ٤
ولا قبلين مشيت فى طريق المخدرات بقيت أهرب مع معلمين كبار
أختى أتجوزت ومحضرتش فرحها و أخويا أتعلم واتبرى منى و قابلت ع البرش رجالة و ..
شاب
نســى
شاب ٤
طارت
المجموعة
هى ايه اللى طارت
شاب ٤
.. حبيبتى

مجموعة

فين

شاب

ع البرش

فتاة

مين قالك

شاب ٤

عمر الجزامى

شاب ٦

زارك فى السجن و قالك

شاب ٤

لا .. قالى فى الراديو

شاب ٨

عشان كده بتغني

شاب ٤

أيوه وبحب تراث بلدى

شاب ٨

بلدى ولا بصره (ضحك جماعى)

شاب ٤

كان يوم جوازها صعب قوى

فتاة

هى مين

شاب ٤

حبيبتى كنت قاعد فى الزنزانه لقيت عمر الجزاوى بيقولى

فتاة

بيقولك أنت

شاب ٤

أيوه كأنه حاسس بيا

فتاة

قابلته

شاب ٤

لأ كان معايا راديو ترانزستور

فتاة

إذاعة الشرق الأوسط من القاهرة

المجموعة

موسيقه نشرة الأخبار

(أغنية كتبم كتابك يا نقاوة عيني)

شاب ٤

سمعته حسيت بروحى بتطلع منى و كأنه بيوصف يوم موتى
فتاة
موت
المجموعة
يالهــوتى ...
شاب ٤
و عشت ميت .... ملعونة الزنزانة و البرش اللى ضحك عليه
رجل ١
الجرح ليه بيغوط كل ما نقلب فيه و السجن ليه بيكبر و الزنزانة بديق
جرى أيه يا أولاد ؟؟
رجل ٢
مش لوحدك اللى حاسس الأحساس دا يا ..... كلنا حاسين بيه
فتاة
حبيــــــته
المجموعة
بيتــو
الشاب
حبتها
المجموعة
بيتها
الفتاة
كتب عليها
المجموعة
ليها
الشاب
كتبت عليها
المجموعة
ليها
الفتاة
دخل عليا
المجموعة
ليا
الشاب
دخلت عليها
المجموعة
ليها
الفتاة
معاك بحس بشئ تانى

شاب
حقيقي يا عمرى مش عارف هنعمل ايه
فتاة
زى ما أحنا عايشين
شاب
شقة أمك مش كفاية
فتاة
دا حتى العفش بتاع أمى
الشاب
نعم ياروح أمك .. انتى بتعايرينى شاطرة تقوليلي ان الحب بيصنع المعجزات
" ضحك جماعى "
فتاة
تيجى نفرم قلبي و قلبك و نعملهم سندوتش
شاب
أو نطبعهم بنكنوت
الفتاة
ولا يكونوا الغطا و الفرش .... قلبك أحسن نعمله اوضه
الشاب
قلبي المطبخ
المجموعة
يعطش يشرب دمك يصرخ
فتاة
و أما نحب بعد عشانا نصب كاسين راح الاقى دمعك أحسن كاس اشربه منك تلقى يأسى فى جوفى بخور زوق كل جدار الأوضة .
المجموعة
و يفصلك من أمعائه أحسن تايير
الشاب
و يكون ع الموضة
فتاة
الثلاجة مشاعر بارد
شاب
السخان دم فاير غيظ بيسوى طبخ مش قاعد
الفتاة
شربة الدنيا كدبة الدنيا
غناء جماعى

وراحت عليكى يا دنيا وراح زمن الشهادات ..
و بقيتى يا دنيا ماشية ع الصقفة وع الصاجات
هزيها بالراحة بالراحة تفضلى علطول مرتاحة

هزيها بشويش بشويش   خلى الشعب يعيـــــــش
المـم ... الوكــل ... الخبــز

الشاب
و كدب الساسة طفانا فى نار ، أحلامنا فى حلوقنا مرار و هم الفاشل جوه طاحونة بكره يعافر ..
المجموعة
حجة كل بليد سبورة يشخبط فيها .
الشاب
يرسم بيت و عروسة و شجرة (الفتاة ترد خلفه)
ما يعدش الحلم خطوطه .. يفضل يسحب منه العقل
الفتاة
تموت جواه الزرعة
الشاب
تموت الزرعـــة الحلم يجف يبقى رطوش انسان
الفتاة
مضانى على شيكات ودخلت الزنزانه
شاب ١
و من الحب ما قتل
فرقة التراث
الحب كله اسية   يا مــازل قلـــوب
يسعد ليالى هنية   فى هوى المحبوب
أول دخـول الجنينة   عيط الياسمـــــين
و السسيان اشتكى   و الورد قال دا ميـن
ردت عنينا و قالت   دا العاشق المسكين
الفتاة
شوفت الويل ع البرش اللحظة اللى بتعدى عليك بتخليك مش انسان بتفسخ فى مشاعرك و بتقبل احساسك .
الشاب
ياللى ع الترعة حود ع المالح ... شعرى بيوجعنى من ايه
ضهرى بيوجعنى من ايه .. من جلدك فيه ليلة امبارح
فتاة
أحتلها و نهب خيرها   المجموعة : آه
فتاة
الحقوها بتغرق بتغرق   المجموعة : آه
فتاة
الظالم محتل   المجموعة : الظالم محتل
فتاة
و الحاكم محتل   المجموعة : Yeas
فتاة

و الراجل محتل
المجموعة
ياللى ع الترعة حود ع المالح (يستمر فرد فى الغناء الى حد البكاء)
الشاب
أختى أنا راحت فى العبارة كانت جايه
المجموعة
كانت جاية
الشاب
شايله الحلم لكل العيلة شربت غربه و شربت موت أكلها القرش
المجموعة
أكلها القرش
الشاب
وقرش فى قرش يكبر باشا يبقى محصن قلبه الميبت قاتل أصلا
المجموعة
اسكت أوعى تروح ع البرش
الشاب
ايه راح يبقى للأنسان لما يخاف لقمة
المجموعة
طظ
الشاب
هدمه
المجموعة
طظ طظ
الشاب
لحاف
المجموعة
طظ طظ طظ
الشاب
أنا و بأدور ع الأنصاف ضحكة فى حكمه نحاكم الجاني
المجموعة
نحاكم الجاني
الشاب
ايو نحاكم الجاني   (يخرج ممثل ليشخص الجاني)
الجانى
أنا خت حصانة
المجموعة
صمــــت
الجانى

خت حصانة و بالتعيين
المجموعة
تعطيه ظهرها مع الغناء و هو يضحك غير مهتم
قال جانى بعد يومين   يحكى ببجاحة عين
يضحك و أنا نارى يزيد   و أخويا مات و شهيد
يتحجج بالصنــدوق   و أنا أخويا مات محروق
فكرنى ببنى سويف ...
المجموعة
مين حامى مين .. مين بقى قادر بالى فى رجله يدوس
أوجعنا آه   .. يا دماغنا آه .. آه يا دماغنا
فتاة
حريق فى المسرح ياخد منا أعز مالينا ضى عنينا و كله فاشوش
مجموعة
كله فاشوش
شاب
أضحك بوش قيمه الفرد و عندك غاليه لكن فيكي يا بلدى تراب آه يا عذاب
المجموعة
آه يا عذاب
فتاة
نملك ايه غير نعزى فى بعض و كلب يعض وبيان يشجب
شاب
و احنا بنشرب الف مرار و مرار آه يا دماغنا
شاب
كل ما املك ينزل قلبى
فتاة
وقلبى عليكى يا اختى يا اخويا يا ولدى يا ابويا يا صحبى عقلى بيسرح بالعبارة لحد المصرح اه يا دمغنا
شاب
ياللى ع الترعة حود ع المالح
شاب ١
و أنا واقف جنب المركب
الشاب
أشرب الحلوة كله أمى بتوصيني أصل اللى جاى كله مر
شاب ١
انا شايف ضحكة تتوه وتحود
فتاة
المر جواز على ورقة بينى وبينك وطفل ما تعترفش بيه
شاب ١

الدنيا يحورها غويطه
فتاة
امر منه اثنين فى الضلمة مش شايفين بعض
الشاب ١
و الضلمة
الشاب
أنا وحدى المسئول عن فعلى امبارح و النهارده و بكره هكسوس مماليك انجليز أمريكان
شاب ١
لو بس تروح نحاربهم
الشاب
هتاخد ايه ما اللى حصل حصل
فتاة ١
مش ممكن نسكت ع اللى بيحصل جوه نفوسنا
المجموعة
جوه بيوتنا
فتاة٢
جوة الروح المشقوقة فينا وهمه قانون راكب على مهره
شاب
بيرمح على جثث الموتى المجموعة آه
فتاة
عمر ما كان امبارح أحسن
شاب
ولا بكره جاى و شايل سيف
الشاب
التاريخ قال كان بيشهد علينا و إحنا أصحاب العقول فين ياماضى كنت قاضى ع الولاد .. أغتالوهم سجنوهم زنزنوهم جو سيل مليان وجع .
الفتاة
يبقى نواجه فينا الخوف
المجموعة
ايوه نواجه فينا الخوف
شاب ١
هيا بنا ع اللوا جمعا
المجموعة
هيا بنا ع اللوا جمعا
فرقة التراث
هيا بنا ع اللوا جمعا هيا بنا جمعا يا سلام
مماليك باشوات وحزنت يا مصـــــر
على اللى فات

يا ميت سلامة عليكي يا مصر
لما أتوالس و عمل دا الفصل
بنلنا فى ارميدان قصر
سور عالى و بأربع عمدان
ودى حيلة يا ناس يا قوليب الناس
من دمع عينى ارسله جواب
يشكر فضل الباشى سجان
شق السجن اربع تركان
لقى الجوزة و الدخان
لقى الغابة ممدودة
قالو خدها يا ابو جودة
ابو جودة خدها ولا جاشى
و أحنا العتر مسألناش
يا ميت ندامه على الجدعان

(المجموعة تنقسم الى قسمين قسم يصرخ و الآخر يضحك)

فتاة١
(تغنى) أمه نعيمة نعمين حوشى الذل بعيد عنى
شاب ٦
(يضحك) مساء الخير يا بشر
المجموعة
(تقلدة) مساء الخير يا شخص
شاب ٦
هو فيه ايه
فتاة
كان فى و خلص
شاب ٤
نبعت نجيب تانى . ضحك جماعى
فتاة
عاوز ايه
شاب ٦
ستة و سبعة و سبعة و ستة لا سبعة و سبعة
شاب ٨
دا رقم تليفونك
شاب ٦
لا دا الرقم الوطنى (ضحك جماعى)
فتاة
تقصد ايه
شاب ٦

أقصد ان شمس الضحكة طواها الغول
المجموعة
الغول
شاب ٦
ستة و سبعة و سبعة و ستة
مجموعة
مش فاهمين
شاب ٦
سبعة و سبعة
شاب ٨
كده بقى بالصلاه ع النبي فهمنا (ضحك جماعي)
شاب ٦
صرح مصدر مسطول منه ان الترزى قاعد بيفصل ما هو فى الاخر لازم يركب
شاب ٤
يركب فين
شاب ٨
يركب ايه
شاب ٦
يركب فين يركب ايه يركب مين قصره شحته و شاكر و شرق نظام اسم الله عليه
مجموعة
هو كلام سيما و تلفاز
شاب ٦
عقلى يا سادة ابو الألفاز بس اللغز دا هو مش عارفه مش فاهمو ليه ستة وسبعة مش سبعة وسبعة
فتاة
اسمع مرة واحدة اثنين ثلاثة اربعة خمسة سته سبعة (ضحك جماعى)
شاب ٦
طب تعالى و أحنا عيال كنا بنلعب السبعاويه و همه كبار مش ناسين لعب العيال
المجموعة
سبعة ايه سبعة أه هبه كيلو بانيه لا كوسه لا بانيه
شاب ٦
بس ما علينا بكره جاى
فتاه ١
هو فى بكره بكرة الحلم المشنوق ميت و احنا عبيد
فتاة ٢
سكة بتقفل على صوابعنا على احلامنا نفسنا يضيق
شاب
ولا ولا ولا ياله نروح لهذا الشيخ

المجموعة
عم الشيخ الشريب جاوبنا
شاب ٦
حاضريا يا أولادى
مجموعة
أنت بتحكم لنا بأيه ؟
شباب ٦
باحلم لكم كلكم تشوفوا النور كلكم بس يموت الغول
المجموعة
الغول
شباب ٦
ربنا يكفينا شر الغول
المجموعة
الغول
شباب ٦
وولاد الغول
المجموعة
الغول
شباب ٦
وحبايب ولاد الغول
المجموعة
الغول .. و يعدى علينا يوم من غير ناكل فول
(تقوم المجموعة بالتنهيق بصوت الحمار)
الرجل ٢
كفاية .. كفاية أنا وحدى المسئول عن فعلى
فتاة
صوت الضمير بيعذبه حاسس بعد ايه بعد خراب مالطه
رجل ٢
صح كان كل هى اجمع فى اللى جاى ، عمرى ما فكرت فى بكره و الساعة فى ظهر الساعة و أنا داير ع البندول
فتاة
خد درس هتبقى حاجة تانيه
رجل ٢
وخت الدرس
فتاة
الأمر ما يمنعش قوى نفسك
رجل ٢
و بقيتى قادرة تتحملى وجع اللى جاى

فتاة
أنا ما اعرفوش ، السجن زى الشرنقة فوق الرقاب لافف
رجل ٢
و العمر زاحف بالعجز ما عدتش أقدر ع الوقوف ، مين علمك
فتاة
أنت
رجل ٢
مين ضللك
فتاة
انت
رجل ٢
مين الغريق
المجموعة
انت و أحنا اللى ضايعين فى السبق
رجل ٢
أنا مش رسول ، أنا شوفت أمى بتندبح على فرشها من الف طعنة م الألم ، و مفيش معايا الا البكا و الانتظار باقيلي رحمة ربنا .. ايه العمل بتحطو فوق كتفى الزمن ما استحملوش
فتاة
(تضحك) شاطر نقول السكة لازم تبقى نور ، و أنت اللى عارف يابنى هذا الزمن ان اللمض متكسرة و المر جدرة فى حلقنا ملهوش حدود
شباب ٤
الحق لازم تنصلب
شباب ٦
و نرجمك
فتاة ٢
او أنت تانى ترد لينا عقلنا
شباب ٣
فين الطريق
المجموعة
(تردد العبارة فى تداخل) فين الطريق .. فين الطريق
رجل ٢
مش لما أنا أعرفة .. جوة ضلمه و عشمونى بالحلق و قالولى خرم فى الودان .. أحلام جميله حلمتها (يتحول) أن ابقى مثلا ابن سينا أو ابن رشد أو حتى قولوا معاوية لا لا لا هارون الرشيد أو حتى (موسيقى الف ليلة) الناصر صلاح الدين ، أو حتى أحقق فكرتى جوه الوطن أنا زى كل المحبطين من الوطن .
فتاة
البرش أكبر من طموحك يا جبان (المجموعة تردد)
رجل ٢

البرش أكبر من طموحى
شاب
الجلد محكوم ع اللى بيفكر و بس ، و النفى على ذات التراب يبقى العقاب
(تجرده مجموعة من ملابسه العليا و تبدأ فى جلده)
رجل ٢
ولية قالولى ان الوطن محتاج رجال يقاوموا هكسوس العصور مملوك يا شاطر يا اغا ، مشنوق يا حلم فى عين صبيه بتتولد ، مقتول يا فجر و أنت جايب فى النهار
صوت
قول الحقيقة
رجل ٢
كدب
أصوات
أحنـــا الوطـــن
رجل ٢
كــدب
صوت
افراج عن المتهم بعد عدم ثبوت التهمة
رجل ٢
كدب .. كدب .. كدب
غناء فردى
ما ضللونا يا وطن ما ضللونا ... كنا الفدا كنا الثمن و ضحكوا علينا
دول هما مالكين الرقاب .. داســـــوا علينـــــــا
فتاة
من كام سنة كان الملك
المجموعة
مالك
فتاة
قبله بشوية كان الطريق
المجموعة
هالك
فتاة
و السكة من عند الرجوع
المجموعة
نكته
شاب
ايه حصل ؟ (المجموعة تكرر نفس السؤال)
شاب ٤
و انا مين سرقنى من هدومى ورمانى عند المزلقان و القطر بيعدى يدوس فى الناس و الناس

غلابه أى والله أى والله الناس غلابه و الله
المجموعة
(تغنى) أى والله أى والله و الله .. و الناس غلابة و الله
شاب ١
و انا ليه لقيت نصى بيصرخ (صرخ) و نصى الثاني واقف بيضحك عليه (ضحك)
فتيات تغنى : ولا يا ولا يا عرباوى قطع تاريخك علشان تساوى
رجل ١
مين فينا باقى يقول انا أو حتى يحلم بالغنا
مليون سنة و احنا عبيد و بيوعدونا بالهــنا
و كل يوم بتزيد بـــلاوى
المجموعة
ولا يا ولا يا عرباوى قطع تاريخك علشان تساوى
فتاة
برقوق
المجموعة
محروق
الفتاة
و شياط
المجموعة
و عياط
فتاة
على فين وخدانا يا موجة الريح
فتاة
أنا أقول آه
فتاة
أنا أقول لأ
فتاة
(تغنى) انا كل ما أقوله آه يقولى هو لأ .. يجرحنى و أقوله آه يقولى برضه لأ
فتاة
البرش بارش و انبرش
فتاة
الشعب من قبله اتهرش
شاب
داير على زل السؤال و حبه ع الكرش انكرش
" ثم تتحول الجمل السابقة الى غنائية و تشكل الدائرة وفى داخلها أب و أم "
الطفلة الفتاه
جعــانا يابــا
الأب

حاضر

الطفل الشاب

أبا أبا عايز منطلون

الأب

حاضر

الطفلة الفتاه

ما ما عايزه مصاصة زى العيال

الطفل الشاب

و انا كمان

الأم

روحوا العبوا و خدوا مصاصة من ايد عيل و كلوها

الطفلة الفتاه

(تغنى) يا برتقال احمر و جديد بكره الوقفة و بعده العيد

الطفلة الفتاه

مش عايزة حاجة مش عايزة حاجة

الطفل الشاب

امه يا أمه اا جبت قميص من على حبل أم زغلول

الأم

على قدك يا واد

الطفل الشاب

لأ كبير

الأب

هاتو يلا هاتو ألبسه

الأم

تلبسه دا ايه أنا هاديه لأخويا

الأب

أخوكى مين يا وليه .. هو أخوكى أحسن منى

الأم

أحسن منك و من اهلك

الأب

طب خـدى **(يصور قتلها)**

الشاب

(يصرخ)

الفتاة

قتلتها يا أبا

الشاب٩

احمدك يا رب

الأب

كان لما الجوع يغلبنى أخد تعسيله الست أم زغلول اللى الواد دا سرق منها القميص كانت كريمه و أحنا ازاى عايشين

صوت

محكمـــــــة

المجموعة

محكمـــــــة

فرقة التراث

(تغنى) أحكم بالعدل يا قاضى قدامك مظاليم
يابهية و خبرينى ع اللى قتل ياسين
قتلوه السود يا عيونى من فوق ظهر الهجين

صوت

محكمـــــــة

شاب ١

حكمت المحكمة حضوريا على المتهم

فتاة٢

القاتل .. الجعان .. العريان

شاب٤

بالأعدام منعا من الطعام

فتاة

بالأعدام منعا من الكلام

الأب

وفوق البرش فضلت استنى ان السر الالهى يطلع

المجموعة

ما يطلعش

الأب

يطلع

المجموعة

مايطلعش

الأب

كنت بأخاف أكلم الحيطان لأحسن تقول عليه للباش سجان انا أول مرة اتكلم من يوم الحادثة

شاب ١

قتلتها ليه

الأب

شيطان

شاب ٣

مين اللى خطط للجريمة

الأب

شيطان

فتاة ٢

وكان جعان كان معاك

الأب

كتير .. كتير قوى ملهمش عدد من يوم ما قالوا ان المنطقة الصناعية فيها مصانع و كوارع و

بامية و الزن ع الودان أمر من السحر

فتاة ٤

عملت ايه ؟

الأب

روحت لنائب م النواب

فتاة٤

قالك ايه النائب بيه أوفى بقسمة جوه المجلس ولا عودة كلام الليل

الأب

الحقنى الحقنى يا سيادة النائب

النائب

بلدك ايه يا أبنى ؟

الأب

هى بلدنا الهجرة خدتها رميتها بعيد جانب ناس من أصل يوناني أو طليانى .. سؤالك خايب يا سيادة النائب نعرة وفاتها الأستعمار .

المجموعة

سؤالك خايب يا سيادة النائب نعرة وفاتها الأستعمار

الاب

السويس يا بيه السويس ..... الصوبيا ... السردينا وانت عارف بقى

النائب

كلام جميل مغير محل اقامتك منين ؟

الأب

مولود فيها و عيشت طفولة جميله معاها حتى صورتها و صوتها و قوتها كانوا معايا سنين الهجرة .

النائب

تبقى مش قريبي شوف حد غيرى

الأب

يا سيادة النائب يا سيادة النائب بقى هو دا حالك يا بلد أضلم م الليل بسواد فين أنتى قومى يا بلد خففى عنا الجراد الجراد آه

المجموعة

(فى صورة مظاهرة يتقدمها شاب)

ضحك علينا وخد أصواتنا ما زرع الفتنة يا ناس فى بلدنا و هو النائب قال ع الدايرة و يسى لينا فى الأنتخابات

ثم تدخل فتاة

ابوك السقا مات ابوك السقا مات وما فاتش عليكو الراجل الديب الديب السحراوى

فات فات كلمكم ع الأنتخابات صدقتوه و أحنا كروديات ما فتش عليكم الراجل الديب اياه اياه اياه اياه قولولوا (هو و اللى معاه) يختشى (و يخاف الله)

الأب

اشتغلت ووفرونى .. قرص الجوع ع البطن بكيت اتعريت وولادى ضاعم ع البرش اللى حرامى واللى لو منجى واللى سيامة و اللى خمرجى آه (يقع على الأرض)

المجموعة
(تغنى) ياصلاة الزين يا صلاة الزين على بلدنا يا صلاة الزين
شاب ١
و تقولى دى سياسة أقولك طظ
فشر ياسى سياسة ما دومت بامية ورز
خالطى حابلك بنابلك و تدوس على ابن الأصول لحين ما روحة تبظ
شاب ٤
وبظ بظ بظ بظ يا محترم ضيعتوا الهرم هيه
المجموعة
(ترد نفس الأغنية خلفه)

يدخـــــل الرجل فى حالة اعيــاء شديد

فتاة
دا ماله دا
فتاة
قهوجى شكله كان مسجون
شاب
أكيج خلفته تفل (ضحك جماعى)
القهوجى
ولادى بقالى ٣ شهور ما شوفتهومش
فتاة
ما تقلبش فى الكلام (ضحك جماعى)
القهوجى
عايز استريح
شاب
شكله طول الليل بيغلى (ضحك جماعى)
القهوجى
مانمتش بقالى يومين
فتاة
عشان كدة من غير وش (ضحك جماعى)
القهوجى
من غير وش الله يسامحك يابنتى .. جانى خدنى من القهوة لما ملقيش زباين يحملهم فى البوكس
(تشخص الحالة)

شاب (الضابط)

أنت منين ياله ؟
القهوجى
لا يرد
شاب ٤
(يضربه ثم يكتفه) ما ترد ع الباشا يا ابن الـ ....
القهوجى

من هنا يا باشا
شاب ١
ركبه البوكس والا اقولك هاتهولى انت بتبيع بانجو ياله
القهوجى
يعنى ايه بانجو يا باشا
شاب ١
مخدر سنجو بلابل يا خفيف بيغيب العقل
القهوجى
و هو العقل ناقص غيبان كفاية علينا العيشة الرز و العدس و السكر و اللحمة مصاريف العيال و ايه كمان .. (يحدث حالة من الحوار مع الجمهور و يكرر ما تطرحة الناس)
شاب ٤
أو يا باشا وديه ورا الشمس ياباشا بيتكلم فى حاجات محظورة
شاب ١
وديه ورا الشمس يا عسكرى
المجموعة
ورا الشمس ورا الشمس ورا الشمس
شاب
سمع هس .. من عند الحكم العثمانى و لحد الخيبة الارشنلى غنى و سمعنى ياااللى و أجدع سلام
القهوجى
(فى حالة غناء) عطشان يا صبايا دلونى على السبيل
عطشان يا بر مصر لجرعة سلسبيل
الكل صبحت ودانه من طين و من عجين

فتيات
و القصب القصب و القصب عايز ميه
القهوجى
يا بلح زغلول يا حليوه يا بلح
الشباب
قوم يا مصرى مصر دايما بتناديلك
خد بنصرى نصرى دين واجب عليك
القهوجى
هذه ارضى أنا و أبى ضحى هنا و أبى قال لنا مزقوا أعدائنا
رجل ٢
ما تعجبش يا امه و أكفى الماجور
دا السطح خالى من الحطب و البحر بور
و الشوك طرح جوه ضلوع الصيادين
فخ أتنصب يا امه و لكل واحد دور
شاب ١
آه عند مين ساكن يا موج و القهر ليه غالب علينا و البرش مش قد الوجع ان كان على سكة سفر

المجموعة
نمشيها
شاب١
و ان كان على اللقمة
المجموعة
نداريها
شاب١
وان كان على طولة اللسان
المجموعة
عديها
شاب١
فالعفو و المغفرة دا الباشا حته سكره و أحنا اللى أخر مسخرة
المجموعة
أحنا اللى اخر مسخرة ... احنا اللى اخر مسخرة
شاب ١
مش نقورة ولا حتى خيفين من الكلام
رجل ٢
أحنا العيال بنعانى من نفسنا من حلمنا فوق السحاب قدام عنينا بينكسر
شاب ١
دوام بتدور تسحبك و لحد فين جاوب المجموعة (تردد)
رجل٢
حاسب
المجموعة
تردد
شاب١
شوف مين بيسأل ع السؤال و مين اللى خايف م الأجابة
رجل ٢
كدب
شباب١
كدب
رجل٢
أيوه كــدب
شاب ١
عبد العزيز موهوب دا اسم مش صفه ، كان زى كل العيال الحلمانين بالدفا وبوظيفة لأجل يجبر بخاطر ابوه
رجل٢
عذبوه لفلفوه فوق كعب داير و أتقتل فى الحلم
فتاة
جعان بيحلم بسوق العيش

فتاة

حد قاله يحلم

شاب

عيل و غلط ..

تعود الى توزيع المخرج

اذا كنا أحنا مش عاجبين الناس ولا حتى عاجبين نفسنا أحنا زى الأستاذ .. محبطين مبروشين كل اللى قادرين نعمله نضحك وساعات نعيط م اللى فينا لكن سبوها تجيلنا يوم راح تنبسط أنت شايفها و أنت شايفها (المجموعة تحدث الجمهور)

فتاة

مخطوفة اللون الخوف بيهز بضحكتها مش عارفة تنام عجباك عجباك (المجموعة تحدث الجمهور)

شاب

لما تشوفيها بوسيلي اديها

قلها قلبك حاسيت بيه لهفة عمرك بتعزيها و احنا الحلم يا ست الدنيا قلبوه وهم

مجموعة

مش هنلومها ، بس بلاش السجن يطول ، قومى اتصلبى افردى طولك ، لمى الطرحة كسر فينا البرش بيضحك ، و أحنا عبيد السادة ولادك ، خنقوا الشمس فى عز الظهر .. شنقوا الضى فى قلب عنينا .. وانتى الباقيه تمدى اديكي تشدى ادينا نقوم بعض حلمك فينا و حلمنا بيكى يا غاليه يرد

رجل ٢

أنا هاسألكوا سؤال و تجاوبوا عليه هو البرش بيضحك ليه ؟ !!!

وعد قريب عمر لجام الدنيا ما سيب مهما أتأخر الفجر أهو طالع يتمخطر راكب مهره ولابس أخضر ويهز البير و الراية

الغنـــاء لفرقة التراث

وعــــد قريب

عمـــرى لجام الدنيا ما سيب — و أعرف حد الصبر الطيب

وتونس عيني السهراية — ولا ولا ولا غنى ولا سيط

مهما أتأخــر

الفجر أهو طالع يتمخطر — راكب مهرة ولابس أخضر

و يهز البيرق و الراية — ولا ولا ولا غنى ولا سيط

تمت

المـــــؤلف
أحمـد أبو سمرة
رئيس مجلس أدارة جمعية
رعاية الفنون
السويس جمهورية مصر
العربية